

82 - حسن الظن بالله |) ففرؤا إلى الله (| ءورة الإستهءاء

لرمضان 9341 هـ | الشفخ فعقوب

مءمء حسن فعقوب

لرمضان اسءءء. هفف رعبءك للعبق من النار. هفء قلبك لفعفر لك ما ءءءم من ءنبك. اسءءء السلام عفلكم ورحمة الله وبركاءه. اعوء بالله

من الشفطان الرعبم. بسم الله الرحمن الرحفم - 00:00:00

الحمء لله رب العالمفن والصلاة والسلام على اشرف المرسلفن. سفءنا مءمء وعلى اله وصعبه اءمعبفن. اما بعء فاخوءف فف الله والءف

فلق الحبة وبرأ النسمة افف اءبكف فف الله. واسأل الله جل جلاله افف فءمعبنا بهذا الحب فف - 00:00:26

ظل عرشه فوم لا ظل الا ظله. اللهم اءعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا. ولا ءجعل ففه لاءء عفرك شففا اءبءف فف الله كفف

ءالكف مع الله وكفف ءال قلوبكم - 00:00:46

مع الله وما زلنا فف طرفق الهجرة الى الله ففرؤا ءلبفة لءاء الله وامره ففرؤا الى الله وقء قءعنا ءمان ءطواء ءءكل المسارعة الشفخ

والصعبة الصالحة والبفئة المعفنة البفئة الايمانفة - 00:01:04

اصلاح الفرائض ففءاء النوافل منهء هءا. منهء للءفا الصبر اللهم ارزقنا الصبر واجعلنا من اهله فا اخوة افف اءبكف فف الله السفر فف

الطرفق الى الله عز وجل لا شك انه سفر شاق - 00:01:34

سفءنا النبف صلى الله عفله وسلم. قام ءءف ها؟ ءورء اءءامه افف ما بكلمكش بقف عن فلان ولا علان. سفءنا النبف. صلى الله عفله

وسلم. وقف وفف سنن النسافف ءءف ساءء قءمه - 00:02:03

فوق ءما فعنف الاول قال كءه العلماء فف شرح الءفء ءه اففا ماراءل الاول ءورء قءمه. صلى الله ءم ءشقء قءمه سم ساءء قءمه

ءما. صل عفله. من القفام. هو الرسول كان صلى الله عفله وسلم. افف مفكر اءفانا اصل الناس الكبائر ءول - 00:02:20

ءءبقف الءاءاء ءف عفلهف سهلة لكن صعب عفلهف لأ الصعب ءه صعب على الكل ولكن الامر فءءاء صبر صبر الانسان فعلا ففصطر

ففصطر ءقفة فسفءنا النبف صلى الله عفله وعلى اله وصعبه وسلم سءء ءءف ظنء انه - 00:02:42

وقبل كءه ءسبءها معكم. واكءشفنا انه سءء لءءة ساءءفن ونص. صلى الله عفله واله وصعبه وسلم. لانه كان صلى البقرة والنساء

وال عمران البقرة والنساء وال عمران ءول ءمس اءزاء - 00:03:10

وربعفن ءمس اءزاء وربعفن فعنف على الاقل لو جزء بفاءء نص ساعة وبفقرا مءرسلأ ساءءفن ونص وكان ركوعه قرففا من قفامه

والسءوء قرففا من قفامه فسءء ساءءفن ونص عافز اسألك افف - 00:03:30

او افف او افف اطول سءءة فف ءفاءك كان مءءها قء افه ءقفءفن ونص فف ما قال ما اظنش افف بءعملها شهد افف سفءنا النبف صلى

الله عفله وسلم ءعب. ءعب لما السفءة فاطمة - 00:03:49

او السفءة عائشة رضف الله عنها قالء له ما اءء ما وءءء من قومك؟ قال لءء بءء المءوءوء من نفسف صل عفله. صلى الله عفله

واله وصعبه وسلم. اوعف ءفكر افف القضية بالنسبة لءء سهلة - 00:04:10

لأ هف ففها مشقة بس ءافما بنقول ءعب لله راحة ءعب لله راحة بءبقى سعفء وانء ءعبان لربنا سبءانه وءعالى. ولءلك قبل ما اقول

لك الصبر كنء قلت لكم افه الفرق بفن ءءكل - 00:04:27

والءفوففص ما الفرق بفن ءءكل والءفوففص؟ اءنا قلنا ءءكل كلة الامر كله الى مالكه والءعوفل على وكاءه افف افف اففوض لأ مش

افوض بقى الامر الى الله قلت لكم شبهناها قبل كده ان واحد عليه قضية وبعدين تدخل المحكمة تلاقيه قاعد وحاطط رجل على رجل ومطمئن. ما لك مطمئن اوي كده ليه؟ قال انا - [00:04:48](#)

موكل محامي كبير فلما يبقى وكيله الله شوفوا الطمأنينة بقى اللي تبقى في قلبك قد ايه صليت على الرسول؟ صلى الله عليه وسلم التوكل حيلة الامر كله الى ماله والتعويل على وكالته. لان الحق قد وكل الامور كلها الى نفسه وايس العالم. عم - [00:05:18](#)

شيء منها ولذلك قال ايه؟ التوكل مع معرفة التوكل والخلاص من علة التوكل وهو ان يعلم ان ملكة الحق تعالى للاشياء ملكة عزة لا يشاركه فيها يا مشارك ملكة ربنا للاشياء ملكة عزة - [00:05:49](#)

لا يشاركه فيها مشارك. ربنا جل جلاله يملك وحده لا اله الا الله وحده لا شريك له. لا شريك له ما فيش حد يشارك ربنا في اي شيء اوعى تشرك بالله لحظة واحدة - [00:06:22](#)

فمن ضرورة العبودية ان يعلم العبد ان الحق تعالى هو مالك الاشياء وحده اما التفويض فالعلماء يقولوا ايه؟ التفويض الظف اشارة واوسع معنى من التوكل فان التوكل بعد وقوع السبب - [00:06:46](#)

والتفويض قبل وقوع السبب وبعده وهو عين الاستسلام والتوكل شعبة منه صلى الله عليه وسلم. صلى الله على محمد التفويض يختلف عن التوكل انا بتوكل مع الاخذ بالاسباب وقلنا قبل كده كثير ان التوكل - [00:07:08](#)

لابد من امرين ان تتوكل سم ترضى بمعنى انا بتوكل على الله يعني انا ايه هشتري الشيء ده انا توكلت على الله ما بشتطش ان ربنا جل جلاله يجيبه لي. ممكن يصرفه عني. ادام توكلت يبقى انا ايه؟ رضي بما - [00:07:34](#)

اقسمه اصل بعض الناس بيفكر ان انا توكلت على الله يعني يديني اللي انا عايزه لأ ده انا توكلت على الله يعني وكتله في هذا الامر. فان قضاه فهو الخير. وان صرفه فهو فهو الخير - [00:08:03](#)

افهم التوكل صح. التفويض بقى اعم من التوكل. التوكل جزء من التفويض يقول التفويض للدرجة الاولى من التفويض ان تعلم ان يعلم العبد الصادق انه لا يملك قبل عمله استطاعة - [00:08:20](#)

فلا يأمن من مكر ولا ييأس من معونة ولا يعول على همة. صليت على الرسول صلى الله عليه وسلم ان تعلم يعلم العبد الصادق انه لا يملك قبل عمله استطاعة - [00:08:41](#)

مين اللي بيقدرك؟ اصل المتوكل بيعمل بياخذ بالاسباب ويتوكل اما المفوض يبقى قبل ما يشتغل عارف ان هو انا مش هقدر قدرني فلا يأمن من مكر انه لا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون - [00:09:02](#)

ولا ييأس من معونة ولا يعول عليهن همة انه يقول ايه هتقدر تصلي رمضان السنة دي بتلاتين يوم كل ليلة بجزئين هتقدر؟ قل اه هقدر ان شاء الله. ما يهكمش انا عارف ان انا اقدر - [00:09:31](#)

لو ما اعرفش ان انا اقدر مش هقول لك اه المفوض ما يقولش كده يقول الله المستعان الله المستعان هتقدر تصلي؟ الله المستعان. ادعي لي ربنا يعني. يا عم انا عايز منك كلمة عشائي هتصلي ولا نشوف حد غيرك - [00:09:55](#)

سبها على الله ما اقدرش ادي كلمة وانا اعلم ان القلوب بين يدي الله سبحانه وتعالى قلت لكم القصة قبل كده. كان واحد شايل شيل ها انت رايع بليل والجمارك قال لا لا لي معرفة كبيرة هتعديني من الجمارك - [00:10:18](#)

قال له يا عم ما تتوكلش على حد توكل على الحي الذي لا يموت قال له انت قرئت فيها؟ وصل المطار بيسأل عن راجل المعرفة قالوا له ده مات فانت ما تضمنش - [00:10:42](#)

ما تتوكلش على قوتك لانك ممكن تخزل قلت لكم قبل كده كلمة ابن الجوي ابن آ حزم ابن حزم ذكرها في كتابه مداواة النفوس هل كنت سريع الحفز كنت املك املك ملكة حفظ قوية - [00:11:03](#)

فانظر في الشيء مرة واحدة فاحفظه واصابني من ذلك عجب شديد. فاصابني من ذلك ايه؟ اه معجب بنفسي قوي ببص في الصفحة يحفظها مرة واحدة قال فابتليت ليلة بحمي فنسيت كل ما حفظت - [00:11:28](#)

فما زلت اعالج مراجعة ما كنت احفظ الى الان معجب بنفسك انك بتحفظ طب اهو شوية سخونية ها ارتفاع في درجة الحرارة بس

نسي كل اللي حافظه الصبح الصبح ناسي تماما - [00:11:52](#)

ما تعجبش بنفسك ما تشوفش نفسها ما تفكرش ان انت تقدر فلا يأمن من مكر ولا ييأس من معونة ولا يعول على همة. الدرجة الثانية معاينة تصارييف الاقدار معاينة تصارييف الاقدار معاينة هيشوفها ازاي ربنا بيصرف الاقدار - [00:12:13](#)

فلا يرى عملا منجيا ولا ذنبا مهلكا ولا سببا حاملا. ان الانسان لما يفوض الامر الى الله ما يفكرش ان العمل ده هو اللي هيدخله الجنة. ممكن العمل ده بالذات بقى حابط - [00:12:51](#)

لا تدري انا لا ادري ماذا قبل الله من عملي. اللهم تقبل اعمالنا. ماذا قبل وماذا رد؟ انت لا تدري انا قلت لك قبل كده لما تتعامل مع ربنا علم المعاملة الى الله ان تعرف من تتعامل معه. انا باتعامل مع رب عزيز قادر - [00:13:12](#)

قاهر ملك جبار جل جلاله لا يستطيع احد شيئا الا باذنه فانا حين اعمل لا ادري لا ادري هذا العمل مقبول عنده ولا لا ادري فلا ترى عملا منجيا - [00:13:31](#)

ولا ذنبا مهلكا ولا سببا حاملا انا بالله فهذا هو التفويض ان تفوض امرك كله الى الله في سيرك في هذا الطريق فلا ترى لنفسك استطاعة ولا ترى عملا منجيا - [00:13:58](#)

ولا ذنبا مهلكا اي زنب من الزنوب قال قال الله جل جلاله في الحديث القدسي من علم اني قادر على مغفرة الذنوب غفرت له فعلمك انه قادر. قادر على مغفرة الذنوب غفرت ذنبك. مهما كان هذا الذنب. اللهم اغفر لنا ذنوبنا يا رب - [00:14:21](#)

ولا سببا حاملا. اوعى تفكر ان الاسباب اللي موجودة هي اللي هتوصلك. مش الاسباب اللي هيوصلك الله الله جل جلاله القصة اللي بنكرها دايما برضه عشان موضوع الاسباب كثير ان واحد شيخ كان بيدي درس في مكان بعيد - [00:14:46](#)

منطقة بعيدة جدا عن بيته عن بيته. وبعدين خلص متأخر الساعة اتناشر بالليل والشباب اللي معه. نوصلك يا شيخ جزاكم الله خيرا. لأ انا هامشي ببص لك شيء؟ لا لا انا هامشي انا هاتصرف انا - [00:15:08](#)

فتركوه في الشارع لوحده كوييف يدور في جيبه ما لقاش معه ولا مليم طلع محفظته لان ما فيش فلوس يدور في جيبه ما فيش فلوس يقلب قال لا حول ولا قوة الا بالله - [00:15:22](#)

يا رب طب جنيه اروح به. كده هو فبيقرب في الكتاب اللي كان بيدي منه الدرس لقي جنيه الله مسك الجنيه في ايده ووقف بيشاوري تاكس ما يقفش شاوري لي ميكروباص ما فيش - [00:15:38](#)

يدور على العربية ما فيش. فضل ماسك الجنيه وواقف كده ساعة يا رب بقى انا عايز اروح مش عايز جنيه هي دي ان هو طالب السبب لما تيجي تطلب ما تطلبش ايه؟ السبب. ما تطلبش السبب. اطلب اللي انت عايزه مباشرة. مش يا رب اديني جنيه اروح به. لأ - [00:15:57](#)

روحني قال له يا رب انا عايز اروح مش عايز جنيه نفس الشيء ما تقولش يعني يا رب ارزقني لزة الصلاة. انت هتعمل ايه بلزة الصلاة قل دخلني الجنة نجني من النار - [00:16:23](#)

علمني ما ينفعني ارزقني ما يقربني يسر لي ما يوصلني سخر لي ما يعينني ما تطلبش الاسباب اطلب المقاصد احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله لرمضان استعد. هيى رقبتهك للعتق من النار. هيه قلبك ليغفر لك ما تقدم - [00:16:42](#)

استعد - [00:17:17](#)